العدد ٣٤ في ١٠ ايلول ١٩١٧ الاثنين الموافق ٢٣ ذي القعدة ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في العراق
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير

العرب

١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

نسف الطلسم وهو مخزن بارود الترك وكان برج
المدينة سابقاً ومن بناء العرب

وعند ذلك خوط الاكتشاف نما
لما سقاه من الانذار سلسال
فرحت من حب آثار العلى ثملاً
لان حب بني العباس جريال
وقد تذكرت باب (الفتح) مذ نسفت
جدرانه بقوى البارود انذال
فعدت عودة ملهوف لبل صدى
في مهمه شاسع قد غرّه الآل
فسرت والحزن يطويني وينشرني
والناس من فرح بالأمن تختال
حتى وصلت (طلسماً) شاده ملك
من الأعاريب سامي القدر مفضال
بناه (ناصر دين الله) (احمد) من
افعاله الغرّ في خدّ العلى خال
برجاً تطلسم بالنقش البديع وفي
ابوابه حرس (افعى) و (رئبال)
رأيت احجاره في الارض قد نثرت
بالانفجار وطول النثر اميال
والناس تحمل انقاضاً مبعثرة
على الظهور وفوق الارض احمال
وقفة تجاه السور ومناجاته
وقفت وقفة مدهوش اناشده
ودمع شعري على القرطاس سيّال
يا سور بغداد انّ الترك قد نسفوا
منك البقايا فساءت منك احوال
والعرب قد نهبوا آثار مجدهم
وذاك داء لهم في النفس قتال

هل ترتقي العرب من بعد الهبوط علًى
ام ذا الهبوط الى امحاقهم فال
اظن ذلك مفتاح العلاء لهم
وللعلاء مفاتيح واقفال
لو انهم علموا معنى الحياة لما
تقطّعت منهم بالحقد اوصال
قد كنتَ يا سور للتعمير منتظراً
فأمّك الهدم واحتلتك عمّال
هدوا اساسك وابتزّوا قواعده
واغتال وضعك قبل الهدم مغتال
وغادروا فضل من انشاك منتكساً
وفي (سنمّار) للتنكيس امثال
زلزلت بغداد لما ان دوبت بها
وثل منك عروش المجد زلزال
اني عهدتك طوداً لا تزعزعه
نكباء عادٍ ولا تبليك اجيال
عاركت كالعرب بلوى كل حادثة
ان الحوادث للاحرار غربال
فكيف زعنفة (التوران) قد نسفت
منك الأصول فغابت عنك آمال
قد كان حولك ظل النخل منعكفاً
واليوم حولك لا نخل ولا ضال
مال الزمان بمن قد غادروك لقًى
ان الزمان بأهل الغدر ميّال
ان ضيعوا منك او منّا الجميل سدًى
فلم يضع عند اهل الحزم مثقال

ابن ماء السماء

لسان قطرة الماء

ان فيضان سنة ١٩١٤ لسرٌّ من الاسرار . فأنا القطرة التي اخاطبك بانضمامي الى اخواتي نؤلف انهاراً مثل دجلة وقد تناثرنا من عيونٍ باكيات امن مدامع أمهات ، ذهب اولادهن الى الهيجاء ولا رجاء لرجوعهم . اذا لا كي كنا مخزونات في شؤون عذارى فبعثنا بيع السماح لفراق خطيبين . إنا درر سقطنا من عيون آباء عانقوا اولادهم يوم الرحيل .

أما لوننا الاحمر لون المغرة [١] فقد اكتسبناه من الدم المهراق من ابطال الاناضول وشجعان الارمن ، وقد ضحاهم دهاقين ساسة الاتراك على مذابح غاياتهم واتلفوهم فذهبوا صرعى حربٍ كانوا في غنى عنها . فقفرت الديار واضحت خراباً يباباً .

ولم تكد القطرة تتلفظ بآخر كلمةٍ حتى تحفّزت للظعن، وهمّت بالمسير على عجل فاستوقفتها واستحلفتها ان تتئد في مشيها وتسهب في كلامها ولكنها غضبت وانقلبت تؤنبني وتردعني قائلة :

ألا تشاهد كيف تسير المياه على عجل، في ابان الفيضان كانها تريد بذلك ان تتملص من ظلم قوم، شديدي الوطأة حتى على الجماد ولهذا ترانا كلنا نريد ان نسلم من ظلمهم وعسفهم ونقصد بلاداً يمرح اهلها في نعمة الحرية ومطارف العدالة . دعني اذاً وشأني فان ورائي خطباً . اني بنت بلاد الارمن ، وعمّا قليل يثير الاتراك الثورة على بني جلدتي فيقتلونهم ويعدمونهم الحياة ويرتكبون فيهم كل اثم صرح به الله وحرمه في كتابه العزيز .

ولما انهت كلامها ارتعدت فرائصي من هذا التكهن المشؤوم واقسمت عليها ان تاخذني طي احشائها لتنقذني من

[١] اشارة الى لون الغريل الذي يمازج مياه دجلة فيعكر لونها حتى تظهر للناظر بلون ضارب الى الحمرة .

جور الاتراك ووطأتهم . فرفضت قائلةً : ان انقاذ العرب من الترك قد قضى الله به ان يكون على ايدي البريطانيين . وربك يهب نعمه من يشاء . ويحبسها عمّن يشاء . فتنفست الصعداء من هذا الجفاء، ومن شدة زفرتي تبخرت تلك القطرات التي كانت بيدي، وذهبت صعداً في طبقات الجو، فاختلطت بالغيوم اختلاط الحابل بالنابل ولم اعرف لها مصيراً. ولكنها عندما خرقت طبقات الهواء سمعتها تقول : اهذا وفاؤكم ايها العرب ؟

بقيت منذ ذاك اليوم اسير الشجون وفي كل حين كانت تخطر لي الفاظ موقف التوديع ، ولاني عربي صراح (والعرب طبعوا على الوفاء) فكنت اجدّ في اثر تلك القطرات لعلي اقف لها على خبر فاستغفرها عن ذنب اتيته سهواً . فلم اهتد الى اثر لها حتى دخلت في الاسبوع الماضي احدى حدائق دار السلام . وكانت اعلام العيد عليها خافقة . والطيور تغرد في اوكارها . والحمام تسجع في وكناتها . والاشجار تمايس طرباً وحبوراً، والاوراد ترقص بعطارف العيد بهجة وسرورا ، والازهار قدعطرت الفضاء شذا وعبيرا ، فدخلت مصافحاً تلك الآيات، آيات الطبيعة، ومرحباً بها ومقبلاو لاثماً اياها فهللت وكبرت وسلمت عليّ ورحبت بصديق قديم عرف الطبيعة وعرفته . وبعد ان تفقدت الازهار كلها وتفرست فيها كل التفرس وقعت على واحدة منها غريبة في غاية الغرابة قد مازج ناصع لونها الابيض اليقق شيء من الاحرار . فبسطت يدي لاقطفها فكلمتني بكلمات تحاكي نبراتها نبرات الوتر وقالت : ايها الصديق القديم لاارتكب اثماً جديداً . فسألتها من انت ؟

فاجابتني: اني تلك القطرات التي تبخرت بتنفسك الصعداء، فرقيت معارج العلى مع غيوم السماء، وطلبت الى العلي العلام، انفك العرب، سكان دار السلام ، من قيود الاتراك الظلام . فاستجيب. ثم هطلت مع الامطار . فتقمصت في هذه الزهرة بعد حلول البريطانيين بغداد . فلا تأثم وتلوث يدك بقطفك اياي فتعدمني الحياة في مثل هذه الاونة . فدعني في سلام، اعيش بظل العلم البريطاني في دار السلام، فالحياة في كنفه حرية وسعد وامن لجميع العناصر والانام، وسترى عما قليل العراق باجمعه في سهله وحزنه خمائل يزهو فيها الاخضرار، وتكثر فيها الازهار ، وتترنم على افنانها الاطيار ، وتجرى بين رزادقها الجداول والانهار ، ما ولى الليل النهار .

ابن الضياء

العراق ومعناه واصله واشتقاقه

تضاربت آراء العرب في اصل لفظة العراق واشتقاقه ومعناه ودونك ماجاء عنه في ياقوت . قال :

« العراق المشهور بلاد ، والعراقان الكوفة والبصرة . سميت بذلك من عراق القربة وهو الخرز المثنى الذى في اسفله اى انها اسفل ارض العرب وقال ابو القاسم الزجاجي: قال ابن الاعرابي سمى عراقا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر . اخذ من عراق القربة وهو الخرز الذى في اسفلها. وانشد: تكشرى مثل عراق الشنة. وانشد ايضاً:

لما رأين دردرى وسنى وجبهتى مثل عراق الشن
متن عليهن ومتن منى

قال: ولا يكون عراقها الا اسفلها من قربة او مزادة قال: وقال غيره: العراق في كلامهم الطير قالوا وهو جمع عرقة والعرقة ضرب من الطير وقال ايضا العراق جمع عرق وقال قطرب انما سمى العراق عراقا لانه دنا من البحر وفيه سباخ وشجر يقال استعرقت ابلهم اذا اتت ذلك الموضع وقال الخليل العراق شاطئ البحر وسمى العراق عراقا لانه على شاطئ دجلة والفرات مدّا حتى يتصل بالبحر على طوله قال وهو مشبه بعراق القربة وهو الذى يثنى منها فتخرز وقال الاصمعي: هو معرب عن ايران شهر وفيه بعد عن لفظه وان كانت العرب قد تتغلغل في التعريب بما هو مثل ذلك وقال بل هو مأخوذ من عروق الشجر والعراق من منابت الشجر فكأنه جمع عرق وقال شمر قال ابو عمر وسميت العراق عراقا لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر عراقا وقال ابو صخر الهذلي يصف سحابا :

سنا لوحه لما استقلت عروضه
واحيا بيرق في تهامة واصب
لجر على سيف العراق ففرشه
واعلام ذى قوس بادهم ساكب
فلما علا سود البصاق كفافه
تهب الذرى فيه بدهم مقارب
لجلل ذا عير ووالى رهامه
وعن مخمص الحجاج ليس بناكب
لخلت عراه بين نفرى ومنشد
وبعج كلف الحنتم المتراكب
ليروى صدا داود اللحد دونه
وليس صدى تحت التراب بشارب

فهذا لم يرد العراق الذى هو علم لارض بابل انما هو يصف الحجاز. وهذه المواضع كلها بالحجاز فاراد ان هذا السحاب خرج من البحر يعنى بحر القلزم ومر بسيف ذلك البحر وسماه عراقا اسم جنس ثم وصف كل شئ مر به من جبال الحجاز حتى سقى قبر ابنه داود ، وقد صرح بذلك مليح الهذلي فقال :

تربعت الرياض رياض عمق وحيث تضجع الهطل الجرور
مساحلة عراق البحر حتى رفعن كانما هن القصور

وقال حمزة الساحل بالفارسية اسمه ايراه ولذلك سموا كورة اردهشيرخره من ارض فارس ايراهستان لقربها من البحر فعربت العرب لفظ ايراه بالحاق القاف فقالوا ايراق وقال حمزة في الموازنة وواسطة مملكة الفرس العراق والعراق تعريب ايراف بالفاء ومعناه مغيض الماء وحدور المياه وذلك ان دجلة والفرات وتامرا تنصب من نواحى ارمينية وبند من بنود الروم الى ارض العراق وبها يقر قرارها فتسقى بقاعها وكان دار الملك من ارض العراق احداها عبر دجلة والاخرى عبر الفرات وهما بافيل وطوسفون فعرب بافيل على بابل وعلى بابلون ايضاً وطوسفون على طيسفون وطيسفونج وقيل سميت بذلك لاستواء ارضها حين خلت من جبال تعلو واودية تنخفض والعراق الاستواء في كلامهم كما قال الشاعر :

سقتم الى الحق معاً وساقوا
سياق من ليس له عراق

انتهى كلام ياقوت . واما الرأى الاصح المتبوع ... العراق تعريب ايراه الفارسية بمعنى الساحل لانه على ... خليج فارس او ساحل شط العرب . وانت تعلم ان كل ... فارسية تنتهى بهاء فانها تعرب بجيم او كاف او قاف على ... مشهور مثل رندج ودرمك ودلق والاصل فيها: ... ودرمه ودله . واما قلب الهمزة التى في اول الكلمة ... فاشهر من ان تذكر وهى لغة قائمة برأسها تعرف ... كالاسن والعسن والاثتاف والاعتاف والافرة والعفرة ... ثم حذفت الياء من عيراق بعد التعريب لتحمل على ... عربى . واتفق ان مصيرها بهذه الصورة يفيد معنى ... فتأولها العرب تلك التاويل التى يبدو تكلفها لاول ... لمن يتأمل فيها ادنى تأمل .

برقيات رويتر في ٧ ايلول ١٩١٧

اشترك في الغارة الجوية التى قام بها العدو يوم ... ليلاً ست طيارات ذهبت حتى [جاتهام] وهناك ... قنبلة واحدة على الثكنات البحرية حيث كان ... في الارجوحات فقتل منهم ١٠٧ وجرح ٨٦ وقتل ... المدنيين واحد وتضرر ستة منهم ولم تقع خسارة ...

واغار العدو ايضاً يوم الثلاثاء ليلا . وعبرت نحو ... طيارة الجنوب الشرقى سرة افراداً وجماعة. وكانت ... الحادية عشرة وخمس واربعين دقيقة ليلا حينما ابتدأت ... القنابل على لندن وواصلت الالقاء حتى الساعة ... واربعين دقيقة بعد نصف الليل . فالقى على لندن ... قنبلة . والقيت ايضا القنابل على الساحل . اما الخسائر ... بلغت احد عشر مقتولاً واثنين وستين مجروحا. والاضرار ... ليست جسيمة . واسقطنا طيارة في البحر وراء (شرنس ...

اطلقت غواصة يوم الثلاثاء ليلاً ثلاثين طلقة ... (سكاربوروك) فسقط نصفها على الارض . وقتل من ... ثلاثة اشخاص وجرح خمسة .

القت طيارات البحرية الانكليزية قنابلها على ... (ادرنة) ومحطة سكة الحديد فكان لها تأثير كبير . و... طيارة اخرى بحرية بغارات جوية شعواء على مخازن ... (برج) وعلى امكنة اخرى .

اجتمعت حكومة (ارلندة) في (بلفست) واستأ... النظر في النظامات المبنية على اصول المستعمرات في الحكم ...

تقول اللجنة المركزية الاجرائية الروسية : ... الروس خسائر جسيمة لكن قوة الجيش المعنوية ... وجميع مساعى القيادة الروسية محصورة الان في انقاذ ... من المازق الذى انحصر فيه الروس في منطقة « ريكا ».

اضيف ثلاثة وستون مركبا انكليزياً جديداً الى ... منها سابقاً وذلك في مدة ستة اسابيع فقط .

استولى الطليان على جبل (كابريلى) ولهذا ... شأن خطير في الدفاع عن [تريستة] .

يقول بلاغ افريقية الشرقية : انضم صف العسكر ... (ارنكا) الى البلجكيين من (كلوسا) وعبر البلجكيون ... (اورنكا) نحو (ماهنج) . انزلنا بالعدو المنسحب ... (ماهنج) خسائر فادحة . يسلم كثير من العدو في ... الجنوبية .